

حيثما توجد المقاومة والنضال
يعيش ويقا تل القائد إبراهيم كايياكيا !

نحن الآن في الذكرى الثانية والخمسين لاغتيال الزعيم الشيوعي إبراهيم كايياكيا الذي أقتل على يد الدولة التركية الفاشية. هذا الزعيم الشيوعي الشاب للطبقة العاملة والكادحين في تركيا الطبقة الكادحة من القومية الكردية والتركية ، ومن مختلف الجنسيات والمعتقدات ، ومؤسس حزبنا .

بعد أشهر من التعذيب. لقد اثبت دروس 1973 مايو 18 أنا كايياكيا الذي تم إعدامه في سجن آمد في الصراعات الطبقيّة والممارسات الاجتماعية منذ اغتياله وإلى يومنا هذا ، كما اثبت لماذا كان اعداؤه ينضرون إليه باعتباره الممثل "الأكثر خطورة" للشيوعية الثورية، لذلك ولهذا السبب بالذات تم اغتياله. وعلى الرغم من ذلك لا يزال الرفيق كايياكيا يشكل كابوساً للدولة التركية. فأن الدفاع عن آرائه، وحمل الملصقات او اللافتات التي تحمل صورته يعتبرونها جريمة، وهذا كله لم يأتي دون سبب بطبيعة الحال، لأن الرفيق كايياكيا ألقى الضوء على الأرض التي بنيت عليها الجمهورية التركية، كما أظهر وأوضح كيف سيتم تدمير هذه الحكومة الفاشية الرجعية.

أن خوف الدولة الفاشية التركية هو خوف أبدي ، لأن كايياكيا هو نتاج الصراع الطبقي في منطقتنا. إنه الوعي الأكثر تقدماً للصراع الطبقي في هذه الأراض. فما دامت هناك طبقات في جغرافيتنا وما دام الصراع الطبقي مستمرا فإن هذا الوعي وأصحابه سيستمرون في العيش والنضال.

، والتي كانت بمثابة الهزة المجيدة للحركة 1971 أن كايياكيا يشكل الجانب الشيوعي للحركة الثورية لعام الثورية ضد كل أنواع الفهم البرلماني والإصلاحي، وتمزيق النظريات التي تم الدفاع عنها باسم الشيوعية والثورية في جغرافيتنا.

أن الحركة الثورية والشيوعية التي تم تصفيتيها في الفترة الأخيرة من الدولة العثمانية، التي هي سلف الجمهورية التركية الحالية .

فمع انقطاع نضال الثوار الأرمن واليونانيين نتيجة الإبادات الجماعية وكذلك قتل الكوادر القيادية للحزب الشيوعي التركي، ك مصطفى صبحي ورفاقه، إلا انها عادت إلى الحياة مجدداً مع الحركة الثورية عام بعد ما يقرب من نصف قرن من الصمت. 1971

ومن بين هذه الحركة، برز. كايياكيا كحالة استثنائية بلا شك . ولم يكن السبب في كونه استثناءً بين الزعماء هو قتله تحت التعذيب كزعيم شيوعي شاب "وعدم الافصاح عن أسرار" بعد أشهر من 1971 الثوريين لعام التعذيب. بل ان ما يجعله مميزاً وما يجعل جزء كبير من الأطروحات التي طرحها لا تزال ذات صلة وارتباط حتى الآن هو دفاعه عن الماركسية اللينينية الماوية، والنظرية العلمية لعصر الإمبريالية والثورات البروليتارية، وفهمه للمادية الديالكتيكية. ان الرفيق كايياكيا هو قبل كل شيء ثوري في الممارسة العملية . لقد شارك في النضالات الجماهيرية في عصره ، وألقى بنفسه في بحر الصراع الطبقي الواسع بكل كيانه، ولخص الخبرة التي اكتسبها من هذه الممارسة مع الماركسية-اللينينية-الماوية و"ألقى بالفساد واستوعب الجديد"، مما قاد الحركة الشيوعية في منطقتنا إلى النهوض على قدميها مرة أخرى.

لا يمكن تقييم ظهور كايياكيا بشكل منفصل عن النضالات الطبقيّة للطبقة العاملة والجماهير، وخاصة الشباب، في منطقتنا. إن التطورات التي شهدتها الساحة الدولية في ستينيات القرن العشرين ، وخاصة العاصفة التي هزت العالم بالثورة الثقافية البروليتارية الكبرى بقيادة الرئيس ماو في الصين ، وجدت صداها أيضاً في منطقتنا، لقد انتقل الصراع الطبقي إلى مرحلة جديدة مع حركات الشباب المناهضة للإمبريالية ، واحتلال جزيران. 16 و15 الأراضي من قبل الفلاحين ، والمقاومة العمالية العظيمة للطبقة العاملة يومي

لقد شارك كايياكيا في كل هذه المقاومات وتعلم منها ، وطرح أطروحته حول طبيعة الثورة التركية ومسارها، والبنية الطبقيّة والتطور التاريخي للدولة التركية، وخاصة الطابع الفاشي للكمالية، والقضية القومية وخاصة القضية القومية الكردية، وحتى الصراع الطبقي في الاشتراكية، وأطروحته حول التنظيم والنضال المسلح وخاصة الحزب الشيوعي . إن تمسك كايياكيا الصارم بمبدأ كونه ثورياً في الممارسة العملية أولاً قد أدى إلى استمرار الأطروحات التي طرحها أثناء إعادة الحركة الشيوعية في بلدنا إلى الوقوف على قدميها من خلال توجيه الحركة الثورية والشيوعية. و رغم مرور نصف قرن من الزمان، فإن جزءاً كبيراً من الأطروحات التي

طرحها كايياكايا للثورة التركية لا تزال صالحة. إن كوننا ثوريين في الممارسة العملية، وتشكيل النظرية داخل النشاط الثوري العملي، هو مبدأ الماركسية-اللينينية-الماوية وضمان للعلمية. وبما أن الأرضية التي يبنى عليها الحزب الشيوعي هي الأطروحات المستمدة من النضالات الطبقة والحركات الجماهيرية في بلادنا، فإن رواج هذه الأطروحات وطبيعتها العلمية سيظل قائماً طالما استمر النضال الطبقي والحركات الجماهيرية. لقد كان أولئك الذين ظنوا أنهم دمروا الشيوعية الثورية التي نهضت على قدميها مرة أخرى كنتيجة للنضالات عامًا، مخطئين إلى حد 52 الطبقة للطبقة العاملة والشعب في منطقتنا، من خلال اغتيال الرفيق كايياكايا قبل كبير.

لازال العلم الذي اطلقه كايياكايا مرفوع عالياً ويواصل التلويح به. "واليوم يتردد اسمه في النضالات أذار وما بعدها، وخاصة بين الشباب، وترفع صورته في أيدي 19 والاحتجاجات الجماهيرية التي شهدتها فترة الناس. أنا كايياكايا على قيد الحياة ! من إسطنبول إلى أنقرة، ومن إزمير إلى ديرسم، ومن الشرق الأوسط إلى ألمانيا، وحتى من بنغلاديش إلى الهند، ومن الفلبين إلى نيبال، يتردد اسم وصورة الرفيق القائد كايياكايا في كل المقاومة والأعمال. هذا ما يعنيه الخلود! صورته وهو يرتدي قبعة لإصدار بطاقات هوية مزورة لا تزال كافية لتخويف الطبقة الحاكمة.. يعيش كايياكايا ويقاتل أينما كان هناك مقاومة ونضال. إبراهيم كايياكايا حي وسيعيش في نضالنا!

الجنة المركزية TKP-ML

2025 أيار

Link: <https://www.tkpml.com/tkp-ml-ويق-النضال-يعيش-ويق-1?swcfpc=1>